

ويبقى الأثر 3 | 6. رحلة الشيخ الأسير صالح الشامي في كتب السنة النبوية ونتائجها الفريدة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بمسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا بتجاري من سعوا للنجاح الجميل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من ما يبقى الأثر - [00:00:00](#)

الشيخ صالح الشامي من سوريا يحكي تجربته في تدوين السنة النبوية. ومن خلال سيرة حياته التي كتب مقتطفات يسيرة منها نقف مع ضيفنا محمد إلهامي على اقتباسات منها. لتتعرف على جهود الشيخ صالح الشامي وما تعرض له في محنته وغرته - [00:00:34](#)

مرحبا بك يا استاذ محمد اهلا وسهلا. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيكم. معنا اليوم آسيرة الشيخ محمد آ صالح الشامي الشيخ صالح الشامي وربما هو لم يكتب مذكرات انما شبه مذكرات. بداية نبدأ بالتعريف بالشيخ صالح الشامي - [00:00:54](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مم آ الشيخ صالح الشامي آ هو رجل معاصر ما زال حيا. اسأل الله ان يفرج كربته ومعتقل معتقل في السعودية. معتقل في السعودية نعم. وهو الان في التسعين من عمره. نعم - [00:01:14](#)

لان هو ولد سنة الف تسعمية اربعة وثلاثين. نعم آ الشيخ صالح الشامي يعني عرف بمشروعه اللي هو مشروع تقريب السنة النبوية. نعم. وهو واحد من اغزر عاصرين انتاجا هو له يعني ما يفوق المئة كتاب مما اصدرة. لكن ابرز ابرز مجموعة كتبه هذه هي الكتب المتعلقة - [00:01:34](#)

بالسنة النبوية. نعم. وابرز الكتب المتعلقة بالسنة النبوية هو كتابه الجامع بين الصحيحين. مم كتاب الجمع بين الصحيحين طبع في اربع مجلدات حين نزل ثم يعني طبع طبعة اخرى في وزارة الاوقاف القطرية في مجلدين - [00:01:57](#)

اهذا الكتاب اراد فيه ان اه يعني يجعل الاحاديث الصحيحة التي في البخاري ومسلم بين دفتي كتابه. نعم. طبعا هناك محاولات سابقة للجمع بين صحيحين لكن الحقيقة هذه هذه المحاولة هي اضبطها وادققها واكثرها تنظيما - [00:02:15](#)

الى درجة انه من جودة هذا الكتاب آ عاوض القرن سرق هذا الكتاب ونشره بعنوان الصحيحان. مم. وكان بينه وبين الشيخ صالح الشامي يعني مقاضاة ثم اعتذر عاوض القرن ولم يكرر طباعة الكتاب مرة اخرى لكن يعني السرقة لا يصرخ الا النفيس. نعم. فسرقه نفسها تدل على ما في هذا الكتاب - [00:02:33](#)

للجودة. ثم له الكتاب الثاني اللي هو يعني آ يعني نقول المرتبة الثانية مثلا في الشهرة. نعم وربما احيانا المرتبة الاولى كتابه معالم السنة النبوية. معالم السنة النبوية ده حاول ان يجمع فيه خلاصة السنة النبوية المستقاة من - [00:02:53](#)

اربعة عشر كتابا هي اصول السنة. هم. طبعا من يعرفون او يعني كل طلبة العلم يعرفون ان السنة النبوية اصولها الكبرى هي البخاري ومسلم لو اضعنا اليها السنن الاربعة تصير هذه الكتب الستة اللي هي ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم - [00:03:11](#)

اذا اضعنا اليها الكتب الثلاثة الاخرى تصير هي الكتب التسعة. الكتب الثلاثة دي اللي هي الدارمي والمسند وموطأ مالك. سنن الدارمي ومسند الامام احمد وموطأ مم. هذه الكتب التسعة. نعم - [00:03:30](#)

وهناك تأتي بعدها خمسة كتب اخرى اقل منها في المرتبة فتكون اربعتاشر كتابا. الكتب الاخرى اللي هي آ المستدرك. نعم. الكتاب المستدرك للحاكم صحيح ابن حبان. مم كتاب الاحاديث المختارة للضيء المقدسي. نعم. وابن خزيمة. مم. وساتذكر الكتاب الخامس يعني ذهب مني الان - [00:03:43](#)

سنن البيهقي. والبيهقي نعم في السنن الكبرى للبيهقي. نعم بارك الله فيكم. طيب هنا الشيخ صالح الشامي كان له مجهود هائل جدا جدا جدا في جمع السنة. هم. فهذان الكتابان اللي هو الصحيحان اللي هو جمع بين الصحيحين. وكتاب - [00:04:09](#)

طيب معالم السنة النبوية نستطيع ان نقول هو ايه؟ رأس الجبل البارز في مشروعه الكبير اللي هو مشروع تقريب السنة النبوية. هم. وله بعد ذلك هم. كتب متعددة. يعني هو له مثلا سلسلة كتب في مواعظ الصحابة - [00:04:27](#)

والتابعين والعلماء. نعم. من مواعظ الحسن البصري ومواعظ ابن تيمية ومواعظ الشافعي ومواعظ اه سلمة ابن دينار ومواعظ الحسن البصري وآآ يعني تقريبا عشرين كتاب. سلسلة المواعظ هذه منتقاة. نعم - [00:04:44](#)

لكنه بعد ذلك مم. سلسلة في تقريب تراث علماء المسلمين. منها مثلا سلسلته في تقريب تراث الامام ابن القيم. نعم. هو آآ هذب او نستطيع ان نقول اختصر اربعة عشر كتابا للامام ابن القيم. نعم - [00:05:03](#)

له بعد ذلك كتب في الفكر الاسلامي آآ مختلفة له ثلاثة كتب في السيرة على الاقل كتاب من معين السيرة وآآ له كتاب عن اهل الصفة بين الوهم والخيال. هم. المهم هو جمع هذه الكتب وعرف بها في شبه مذكراته التي صدرت بعنوان رحلتي في - [00:05:19](#)

قال السنة النبوية. نعم. طبعا لو نعود الى سيرته الذاتية كيف كان يعني نشأته اين درس الشيخ اصلا شيخ صالح الشامي حفظه الله وفرج كربه. اصلا هو رجل سوري من آآ بلدة دوما. في الشام في سوريا. نعم. وكان نشأ في بيت علم لان ابوه كان - [00:05:39](#)

كان رجلا صالحا وكان فقيها وكان يفتي على المذهب الحنبلي حتى انه الناس كان كانوا يقصدونه للفتوى. نعم ولما نشأ نشأ في ظل العلم الشرعي ايضا دخل للمعهد الشرعي الابتدائي - [00:05:59](#)

وهنا وقعت آآ حادثة طريفة ان هو يعني تدرج في طلب العلم الشرعي من خلال هذا المعهد الشرعي. هم. لكن حيث انه حين تنتهي من المعهد الشرعي المستقبل مظلم تعرف في ظل آآ ازمة الاحتلال والاستبداد. نعم. المستقبل مظلم للشرعيين. فصار يدرس خفية - [00:06:13](#)

الدراسة العامة دراسة الثانوية العامة وبالفعل كان يدرس بالتوازي. نعم. حتى احد اصدقائه يقول له انت يعني ايه اللي انت بتعمله ده؟ احنا اصلا متفرغين لدراسة الثانوية العامة ومع ذلك ما بنقدرش ننجح. ده حجز يعني - [00:06:32](#)

ومع ذلك نجح وكان يحب الهندسة. هم. وهذه اه ظاهرة في كتبه. هم. قوته في الضبط والتقسيم والتنظيم. نعم لا يفعلها الا عاشق فعلا للنظام يعني هو كان يحب الهندسة. هم. فكاد ان يدخل كلية الهندسة لكن شاء الله - [00:06:45](#)

انه بمجرد ما انهى المعهد الشرعي تم او جرى فتح كلية الشريعة في الجامعة السورية. نعم فبالتالي ترك المجال العام واكمل في كلية الشريعة. مم. طبعا حتى هو يذكر انه اه كلية الشريعة اول ما فتحت كان لها اختبار قبول - [00:07:05](#)

تقدم لها المئات لم ينجح منهم الا تسعة وثمانين وكان الشيخ صالح الشامي الاول عليه. هم. وفي السنة الاولى من التسعة وثمانين دول لم ينجح غير تسعة في السنة الاولى. هم - [00:07:24](#)

ايضا الشيخ صالح هو الاول عليهم وبعد ذلك ظل يعمل بالتدريس باعتباره ظل يعمل بالتدريس في سوريا لمدة عشرين سنة. لكن مع ذلك لانه طبعا ايضا علماء الشرع آآ يعني كما ذكرنا في عدد كثير من الحلقات انه هناك مؤامرة على العلم الشرعي في بلادنا وعلى كليات العلوم الشرعية - [00:07:34](#)

فهو كان مضطرا لان يعمل في اعمال الهندسة والمقاولات وهي اصلا من يعني حب له. مم لان لا يجد العمل الذي نعم بشهادته الشرعية. نعم. خصوصا. مم. وانه بعد عشرين سنة من العمل - [00:07:56](#)

بالتدريس كان بدأت حملة النظام السوري البعثي على المتدينين في سوريا فنقل من العمل في التدريس الى الاعمال الادارية مم نعم. انت تعرف احد العلامات الموجودة في عصرنا انه الشخص يعني يحاولون تجنيب الاسلاميين واصحاب الفكر الاسلامي. هم. من مخاطبة - [00:08:13](#)

الطلاب فكانوا يحولونهم من الاعمال التدريسية الى الاعمال الادارية وبعد ذلك نجاة بنفسه من الحملة السورية سافر الى السعودية وعمل في معاهدها الشرعية مدرسا لمدة عشرين سنة حتى خرج على المعاش ثم استقر في الرياض. نعم - [00:08:35](#)

في الثمانين. اه نعم هاجر في الثمانين. هم حتى كان آآ اخر عام الفين اثنين وعشرين. مم. اعتقل ولا يدري حتى الان في السعودية لا يدري حتى الان سبب الاعتقال. طبعاً انت حين ترى - [00:08:55](#)

الشيخ صالح الشامي ترى رجلاً نحيفاً وضعيفاً وخفيض الصوت ورقيق الحال يعني مثل هذا الرجل وهو الان في التسعين من عمره يحتاج الى رعاية خاصة في بيته في منزله لا لا ان يكون في زنزانه وانت لما تقرأ مسلاً كتابه رحلته في ظلال السنة النبوية تجد انك امام انتاج غزير. نعم. صار يعني انا شخصياً - [00:09:09](#)

كنت توقعت مسلاً انهى الكتاب على اخبار الاوسمة والجوائز التي حصل عليها. نعم. فمع ذلك تكون جائزته وهو في التسعين ان يلقي في طيب هو عاش في السعودية اربعين سنة والان آآ وذكرت انه مارس التدريس وكذا آآ وكتب شيء من هذه المذكرات ما سبب كتابته لهذا - [00:09:31](#)

هذه المذكرات اه جميل هو اه يعني الحقيقة الشيخ مكث في الانتاج. نعم. وانا اه يعني بعد قراءة مذكراتي هذه اسمح لي انا تعرفت على الشيخ صالح الشامي كان اول كتاب قرأته له. هم. كتاب عن الجمال في الاسلام. كان هذا قبل حوالي خمستاشر عام من الان. يعني الفين وتمانية - [00:09:51](#)

مم. آآ او الفين وتسعة. مم. وله كتاب اخر كنت مهتم بموضوع الجمال. مم. لي فيه ابحاس لم تنشر بعد. لكن كنت مهتم موضوع الجمال وله كتاب اخر كان اسمه الفن الاسلامي التزام وابداع. فهذان اول شيء قرأتهما للشيخ صالح الشامي. نعم. مع - [00:10:11](#)

لما قرأت مذكرات ورحلتي في دار السنة النبوية ووجدت هذه الاعداد الهائلة فصرت مؤمناً انه المفترض. هم. العالم المكث في الانتاج لابد ان يكتب مذكراته لانه لا يمكن لا يمكن في ظل يعني هذه الغزارة الانتاجية انه واحد يمكن ان يكون صورة عن العالم الا - [00:10:31](#)

لو انه كتبها بنفسه او كلف بذلك احد تلاميذه المقربين يعني. يعني لذلك هو كتابه رحلته في دار السنة النبوية كان اصلاً اه بطلب من اه ابن اخيه انه قال له يعني لو تشرح لنا اه عملك في هذه المؤلفات العديدة التي اصدرتها في السنة النبوية. ففعلاً امس - [00:10:51](#)

مسك بالقلم فذكر المؤلفات وكل مؤلف كيف كتبه. ثم ذكر بقية المؤلفات ثم ذكر نبذة عن حياته في اخر هذا الكتاب نعم. فهو كتاب لطيف وصدر عن دار القلم. هو الملفت ان هذا المشروع الضخم في كتابة السنة النبوية بدأه بعد ان بلغ اه - [00:11:11](#)

اه من العمر وهذا ما اخبر به النفس صحيح دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس سألني احد الاخوة الذين كنت التقي بهم على درس في الفرائض عن حديث فقلت يغلب على ظني انه ضعيف - [00:11:31](#)

ولما عدت الى البيت رجعت ابحث عن الحديث فاذا به في الصحيحين كان ذلك عام الف واربعمائة وعشر للهجرة في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية. وعدت الى نفسي اسألها عن سبب هذا الجهل الفاحش - [00:11:48](#)

فانا انسان من خريجي كلية الشريعة في الجامعة السورية. كما كانت تسمى يومئذ. ومن المتفوقين فيها بحمد الله وسبق لي ان عملت مدرسا في سوريا لمدة عشرين عاماً. وعملت مدرسا في المملكة حتى يومئذ مدة عشر - [00:12:06](#)

لسنوات مع ذلك اجهل حديثاً في الصحيحين انه امر غير معقول. وظللت اياماً وانا منشغل الفكر بهذا الامر اذا يعني بداية من سؤال يتوجه اليه في حديث يتحول الى مشروع وفي سن متأخرة - [00:12:26](#)

هذه هذه الفقرة تفتح عندنا آآ ثلاث نوافذ. نعم. على ثلاثة افكار. هم الفكرة الاولى حقيقة انه يعني هذا الكتاب الذي كتب آآ وهذا الكتاب ذكرنا كتاب رحلته في ضلال السنة النبوية الذي نتعرف منه على هذا - [00:12:47](#)

كانت بدايته سؤال. نعم. مشروع السنة النبوية كله الذي سنأتي اليه ان شاء الله في هذه الحلقة كانت بدايته موقف واحد كان معه في الدرس سأله عن سؤال في الحديث. مم. قال بانه ضعيف اكتشف انه في الصحيحين - [00:13:05](#)

فصارت هذه اللقطة التي فجرت هذه الطاقة الكبيرة والتي بنت هذا المشروع. نعم اللقطة الاولى انك لا تزال بخير ما دمت في صحبة صالحة. نعم. الصحبة الصالحة يعني هذا الرجل لو لم يكن في الدرس ولو لم يكن يرافق هذا - [00:13:24](#)

طالب العلم ما كان يمكن ان ينشأ هذا المشروع وهذه من جملة المواقف. نعم. التي يفتح الله بها على عباده. وكما يقول الامام الطبري

لعل الحرف الذي لينجيني لم اكتبه بعد. نعم - [00:13:41](#)

فهذا اولاً انه حقيقة الانسان مرهون بالصحة التي تحيط به. هي اما تدفعه الى خير واما تدفعه الى شر. هم الامر الثاني هو انه هذا المشروع بدأ في الخمسين. مم. يعني طبعا الشيخ الان في التسعين نسال الله ان يحفظه ويطيل عمره وينفع به ويفرج كربته. هم -

[00:13:56](#)

يعني رجل المفترض ان الخمسين دي بتبقى ايه؟ آآ عصر الغروب او عصر النهاية ومع ذلك الرجل تدفق وابتدأ تدفقه في الخمسين حقيقة هذا موقف يذكرنا دائما بانه آآ يعني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فاستطاع الا

يقوم حتى - [00:14:20](#)

فيغرسها فليغرسها. نعم. فان له بذلك اجر. هم كثير من ابطالنا الكبار سواء في العلم او في الجهاد كانوا آآ يعني بدأوا رحلتهم في سن

السن المتأخرة. صحيح. يعني مسلا سيدنا ابو ايوب الانصاري جاهد عند اسوار القسطنطينية وهو في الثمانين - [00:14:42](#)

يوسف ابن تشفين كان يقاتل في معركة الزلاقة وهو سنة تسعة وسبعين سنة على مشارف الثمانين. واصلا يوسف ابن تاشفين انما

تعرف على الفكرة الاسلامية على يد الشيخ عبدالله بن ياسين مؤسس دولة المرابطين في الستة واربعين. نعم. يعني متخيل ستة

واربعين سنة وتعرف على الاسلام - [00:15:01](#)

ثم شاء الله له ان يعيش مائة عام فكان اقوى ملوك دولة المرابطين وعلى يديه تم توحيد المغرب والاندلس وقبل ذلك دحر الصليبيون

في معركة الزلاقة على يديه وهي المعركة التي انقذت الاسلام في الاندلس مائة سنة على الاقل. نعم - [00:15:21](#)

موسى بن نصير فتح الاندلس وهو في الثمانين من عمره. حتى العلماء كثير من العلماء بدأوا ايضا مرحلتهم العلمية في هذا الوقت

المتأخر يعني مما يروى عن العز بن عبدالسلام انه ايضا بعد الاربعين القفال الشاشي الامام الشافعي ايضا بدأ بعد بعد المورد يعني -

[00:15:37](#)

بعد الاربعين. وغيره وغيره القصد هنا شف التجربة الاعظم في حياة البشرية تجربة نبينا صلى الله عليه وسلم. النبي بعث في الاربعين. نعم وبعث في الاربعين واسس دولته وهو في الثالثة والخمسين من عمره. نعم. وهذه الدولة الاسلامية ظلت عرضة للاجتياح

حتى وهو في السنة - [00:15:57](#)

الثامنة والخمسين من عمره يعني وصل الى مرحلة تأمين الدولة وهو على مشارف الستين صلى الله عليه وسلم. مم فالقصد هنا انه

الانسان لا يبأس مهما بلغ من من العمر وقد تكون البدايات مكنوزة ولم تأتي بعد. طيب - [00:16:17](#)

فقط من ناحية الان يلفت النظر ان شيخ هو كما لام نفسه انه تعلم في كلية الشريعة ويجهل حديث في الصحيحين هل ترى بان هذا آآ

عدم معرفة آآ الشيخ صالح لهذا الحديث في ذلك الوقت آآ يعتبر آآ سببه قصور في مناهج - [00:16:35](#)

التعليم. بارك الله فيك. نعم ذلك ما يعني احببت ان اتكلم فيه. هم. احد المشكلات الكبيرة في مناهجنا في العلوم الشرعية. نعم. انها آآ

تبتعد بالدارسين للعلوم الشرعية عن منابع الاولى. مم. اللي هي القرآن والسنة. مم. احنا حتى ذكرنا في الموسم الاول من هذه

المذكرة - [00:16:55](#)

رد لما اتكلمنا عن مذكرات الشيخ القرضاوي كيف انه كان يقول بانه الطالب الازهري كان يعرف تاريخ نابليون اكثر مما كان يعرف

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الشيخ عبدالحميد كشك تناولناه ايضا في الموسم الثاني من الحلقات -

[00:17:15](#)

وكان ايضا يتكلم عن ابتعاد الازهر عن آآ المنبع الاول وهو القرآن من جهة الارتباط بالقرآن على على نحو التفسير وفهم العبارة هنا

ايضا وقعت نفس المشكلة. هذا الرجل من المتفوقين في المعهد الشرعي. هم. ومن المتفوقين في الجامعة كلية الشريعة في الجامعة

السورية. وممن درس عشرين سنة في المعاهد الشرعية في - [00:17:29](#)

الشام ودرس كذلك في ومع ذلك اكتشف وهو في الخمسين انه لا لم يستطع بعد هذا العمر في العلم الشرعي ان يعرف رتبة الحديث

فظن ان حديثا موجودا في الصحيحين هو - [00:17:53](#)

حديث ضعيف لولا ان نبهه اليه هذا السائل. هم. وبالتالي هذا هو ما اشعل همه وبدأ في مشروعه الذي بدأ في محاولة الجمع بين

الصحيحين وكيف ينبغي ان يكون امام المسلم كتاب - [00:18:10](#)

يجمع احاديث الصحيحين التي آآ هي صحيحة كلها ومن هذا الكتاب وهذه البذرة انبثق المشروع الكبير. طيب له تجربة في تقريب

علوم ابن القيم وقد ذكرت انت واشرت اليها لكن دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس ايضا - [00:18:26](#)

اخذت الكتاب وقرأته في ايام قليلة واعدته الى صاحبه. وقلت له اقرأه ففيه خير كثير. واصبحت اتابعه فاقول ماذا قرأت؟ واين

وصلت؟ بعد عشرين يوما او اكثر جاء بالكتاب وقال خذه - [00:18:44](#)

وبصراحة قرأت عشرين صفحة ثم لم افهم بعد ذلك من قراءتي شيئا. فاخذت الكتاب واعطيته الى مدرس مادة التوحيد بعد ان قلت

له هل قرأت هذا الكتاب؟ قال كلا. قلت ارجو ان تقرأه وتعطيني ملحوظاتك عليه. ومرت ايام - [00:19:03](#)

وانا اسأله عن قراءته. وبعد اكثر من شهر كرر مدرس التوحيد موقف مدرس قواعد اللغة العربية فاخذت الكتاب وفي المساء عدت

اسائل نفسي. مدرسان يدرسان في القسم الثانوي اي ما قبل الجامعة. وهما - [00:19:23](#)

من خريجي الجامعة لم يفهما الامام ابن القيم فلمن كتب الامام ابن القيم هم. اذا هذه بداية اهتمامه تلخيص كتب. نعم. نعم هذه

البداية هو طبعا يحكي الان هو في السعودية. نعم. ويحكي - [00:19:43](#)

انه كان في غرفة المدرسين. مم. وآآ وجد كتابا موجودا على المائدة التي يجلس اليها المدرسون ولم يتحرك من مكانه لمدة اسبوع.

مم قال لي من هذا الكتاب؟ والله الكتاب ده بتاعي؟ قال له طيب انا يعني آآ ساستعيه منك؟ قال له لا خذه هدية. قال له لا انا

هستعيه فقط. فاخذه وقرأه وهذا الكتاب اسمه - [00:20:00](#)

اللي هو كتاب طريق الهجرتين. نعم. طريق الهجرتين وباب السعادتين. هم. للامام ابن القيم. نعم. فاخذه وقرأه واعجب به للغاية. هم.

وبعدين ذهب يرجعه الى صاحبه. مم فصاحبه قال له بص انت خليه معك لان انا اصلا قريته وكملت فيه عشر صفحات عشرين

صفحة وما فهمتش منه حاجة. هم. فانت خده. قال فاستغربت - [00:20:20](#)

فاعطيته لمدرس مادة التوحيد. نعم. وقلت له اقرأ هذا الكتاب واعطني رأيك فيه. فجاء ايضا مدرس كتاب التوحيد ومدرس مادة

التوحيد وقال له انا ما فهمتش برضو منه حاجة فهو - [00:20:42](#)

تعجب من انه اثنين يدرسان في المعهد الشرعي في مرحلة ما قبل الجامعة لا يفهمان الامام ابن القيم. مم. طيب وبهذا الشكل يكاد

يندثر ابن القيم لانه اذا كان الناس اللي هم على وشك التخصص دول لا يفهمونه. اذا لمن كتب نعم. ابن القيم. هم. طبعا هذا يعيدنا الى

مسألة المناهج التي - [00:20:55](#)

كنا تكلمنا فيها قبل قليل. مم. حقيقة يا مولانا انت اذا نظرت مثلا الى عناوين الرسائل الجامعية الموجودة في المعاهد الشرعية. مم

ستجد فيها انفصال واضح عن الواقع. هم. بل ارجع الى القول انه اغلب الذين يتصدون في واقعنا الحالي للمذاهب الفكرية الهدامة -

[00:21:15](#)

زي النسوية وزى اللاحاد. اغلبهم ليس خريج الكليات الشرعية. هذا ايضا يدل على الانفصال بين الواقع وبين المناهج. مم. طيب هذا

الموقف كان هو بداية تقريب الشيخ صالح الشامي لكتب الامام ابن القيم - [00:21:34](#)

حقيقة يعني اخترت هذا الموضوع تحديدا لان احنا في رمضان. نعم. والحقيقة الامام ابن القيم آآ يعني من احسن ان لم يكن احسن.

انا بالنسبة لي ابن القيم في باب الروحانيات هذا لا يعلوه احد. نعم. يعني له عدد - [00:21:53](#)

يعني ابن القيم هذا كتبه تأخذ منها العلم والفقه العقل والنظر والروحانيات هكذا سبيكة نفس ايماني في كل نفس ايماني وكتبه

الروحية كتب مشرقة مم. يعني طريق الهجرتين وباب السعادتين اللي هو صاحبنا هذا. كتاب حادي الارواح الى بلاد الافراح يتحدث

فيه عن وصف الجنة. هم. كتاب الداء والدواء. هم. حتى - [00:22:13](#)

كتاب اغاثة اللفان من مصائد الشيطان. هم. وطبعا روضة المحبين ونزهة المشتاقين. هذه كلها كتب روحية للامام ابن القيم وعلى

رأس هذه الكتب كتابه الاشهر والاعظم. مدارج السالكين. المدارس. اقصد في الروحانيات. اقصد في الروحانيات. طبعا حتى بالمناسبة

سبب في زاد المعاد وفي غيره من الكتب الأخرى. مم يعني حتى كتاب اعلام الموقعين وحتى كتاب الطرق الحكمية في السياسة الشرعية. ايضا تخرج منها بزات روحي قوي. نعم. لكن كتاب المدارج هذا هو - 00:22:58

ذروة كتبه في مسألة الروحانيات والرقائق. مم. لدرجة احنا ذكرنا حتى في لما تكلمنا عن آآ الشيخ رشيد رضا في مذكراته لانه كان يتمنى مم. وجود كتاب في التصوف منضبط بميزان الشرع. نعم. هو كتاب الاحياء للشيخ للامام الغزالي - 00:23:13

لاحياء علوم الدين هذا من الكتب التي شرقت وغربت وطافت ولكن كان يعكر عليها ما فيها من الحديث الضعيف وما فيها من بعض الشطحات. هم رشيد رضا كان يتمنى ان يوجد كتاب في التصوف على هذا الانضباط. هم. يقول فلما وقعت على المدارج كان هو الامنية. وحتى انه رشيد - 00:23:33

رضا حققه ونشره مم. في مجلة المنار. نعم. وآآ الشيخ صالح الشامي هذب آآ اربعتاشر كتاب. نعم هذب اربعة عشر كتابا الامام ابن القيم. مم. واستخرج من تراثه اربعة اربعة كتب اخرى. نعم. يعني هو هذب اه مدارج السالكين. هذب روضة المحبين. هذب -

00:23:53

الحكمية هذب اعلام الموقعين. هذب عدد من الكتب واستخرج اربعة كتب عن فضل العلم والعلماء وعن طب القلوب. هم وعن فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فضل فضل الصلاة والسلام على خير الانام. نعم. يعني استخرج منها اربعة كتب اخرى وهو الذي - 00:24:13

كتب الشيخ صالح الشامي كتب انت عارف اه سلسلة كان فيه سلسلة اسمها اعلام المسلمين. نعم. تصدرها دار القلم. نعم. هي موجودة كلها على الانترنت الان. نعم. فالشيخ صالح الشامي كتب فيها كتابين - 00:24:33

كتاب ابن القيم وكتاب الغزالي. نعم. هو الذي اه كتبهما. هم. فابن القيم حقيقة في باب التصوف والرقائق يعني يتفوق على العلمين الكبيرين الغزالي وابن الجوزي. هم. لما عنده من آآ الضبط والقوة العلمية الشرعية ومعرفته بمراتب الحديث. نعم. فلا تكاد تجد حديث - 00:24:45

يعني ضعيفا آآ في كتبه في هذا الباب. نعم. آآ طيب هذه ربما في جانب آآ اشتغال الشيخ صالح الشامي بتراث ابن القيم ولا جهود اخرى لكن دعنا نكمل هذا الحوار بعد فاصل قصير - 00:25:05

الليذة تزكي العمر لنا عبرة لتجاري من بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد الليذة تزكي العمر لنا في تجاري من سعوا للنجاح اه الشيخ صالح سامي اه ذكر معاناته ايضا في في الغربة وما تعرض له من مواقف في اه هذه الهجرة في اه اشتغال - 00:25:25

في السعودية طيلة هذه السنوات الاربعين. دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس كانت نظرات الطلاب اليها نحن المتعاقدين اننا جماعة جاءت لتكسب العيش فنحن اجراء في خدمة الطلاب او هكذا كان يخيل الي - 00:26:10

ثم هناك اشكالية في صحة عقيدتنا. فنحن نتظاهر بالتدين لان الجو العام يقتضي ذلك رفع طالب يده في احد الدروس في الصف الثالث الثانوي فقال ما حكم اللحية يا شيخ - 00:26:27

فاجبته على الفور بقول اجلس فان لحياتي من بلدي هذا آآ ربما تكون احدى الحالات التي مر بها قضية اللمز العقيدة وغير ذلك هو آآ يجب ان اقول انه آآ كتاب الشيخ صالح الشامي رحلته في ظلال السنة النبوية كانت ترجمة لمشروعه اكثر منها آآ ترجمة - 00:26:42

ولحياته. هم. لكن اه ند منه في كثير من العبارات انه وجد من الم الغربة. نعم. التي كانت في السعودية يعني وجد منها الاما مضاعفة وحتى انه حين ينتقل من مدينة الى مدينة يقول كانت غربة فوق الغربة - 00:27:06

واحد مظاهر هذه الغربة واحد الالام فيها هو ما كان يلقيه من طلابه في المعهد الشرعي من مم. تلميحات توشي له بانه يعني ايه اه ليس اه متدينا وليس ملتزما. هو هذه المشكلة الحقيقة. نعم. حصلت وتكررت كثيرا - 00:27:22

اه طبعا احنا لو بنتكلم على زمن الثمانينات والتسعينات في السعودية شف لكي اكون منصفاه هو المد السلفي الذي آآ نبت في السعودية مثلما كانت له مزايا. مم. كانت له عيوب. نعم - 00:27:45

الان لست بوارد المزايا. مم. لكن من اظهر عيوبه ما كان فيها من النفس الغالي نعم. فيه نفس فيه غلو وفيه يعني اهتمام بالتجريح وفيه نفي لاراء الفقهاء الاخرين. يعني حتى هو كان فيه نفس فوق الحنبلية - [00:28:03](#)

اللي هو النفس السلفية التي يقولون عنها سلفية معاصرة. نعم. احد المشاكل التي ترتبت على هذا انهم آآ طبعا هذا النفس السلفي اختلط ايضا بالكبر الذي آآ جاء مع تدفق البترول ومع آآ يعني الحياة المالية الاقتصادية الوافرة لاهل آآ السعودية - [00:28:20](#) وهذا مما جاء ببعض الناس اليهم لا سيما من آآ الفارين المضطهدين سواء في مصر او في العراق او في الشام او في غيرها. حتى الذين جاءوا من الهند ومن باكستان ومن بلاد افريقية. هم - [00:28:44](#)

فهنا هذا النفس الغالي ذو المكون الديني اختلط بالنفس الذي فيه كبر. هم. بسبب الوضع الاقتصادي والفوارق الاقتصادية طبعا انا هنا لا اعمم يجب ان اقول انه اه يعني يجب ان اقول اهل بلاد الحرمين يعظمون اهل الدين - [00:28:57](#) نعم. لكن هذه الظاهرة ظاهرة موجودة. نعم. احد مظاهر هذا الشكل او هذا المرض. مم. انه كان يظن انه القادم اليه من بلاد مثل مصر والعراق والشام انما يتصنع التدين لانه المجتمع في السعودية متدين. نعم. فهو بالتالي لا يربي لحيته في بلده وانما يربيه في السعودية - [00:29:17](#)

لكي ينافق هذا المجتمع المتدين. هم. فهو الشيخ صالح الشامي مما تعرض له يقول يعني هو اصلا فر من الشام بسبب تدينه. فجاء افوجد النظرات عند طلابه يعني يلحون له بانه انما اطلق هذه اللحية لانه جاء الى مستوى متدين - [00:29:41](#) يعني الذي جاء اليهم ان لم يكن علمانيا فلم يكن متدينا. هم. فهو حتى يقول ايه قلت له اجلس فان لحيتي من بلدي. مم مثلا يذكر بعض مواقف اخرى شبيهة بهذه - [00:30:01](#)

هو انه كان بيدرس بيدرس الطلاب في المدرسة الثانوية. هم. وفي هذه الدراسة كان مقرر عليهم كتاب كتب في العقيدة فالكتاب العقيدة مكتوب فيه اركان الاسلام واركان الايمان فهو يقول يعني هذه الاشياء من المعلومة بالدين بالضرورة اراد هو ان - [00:30:15](#) بالوقت بحيث ان يوسع افاق الناس. قال فدخلت في الحصة الاولى كتبت كلمة الانسان وظللت اتكلم عن الانسان في ظل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. نعم. جاء في الحصة الثانية - [00:30:33](#)

ان يكمل الموضوع قال آآ سألني طلاب من المعروفين باجتهادهم. نعم يقول له يا استاذ الكلام اللي انت بتقوله ده مش موجود في في الكتب. قال له انا اعرف لانه الكتب فيها كلام بسيط. قال له ولكن الذين وضعوا الكتب - [00:30:51](#) موثوق بدينهم نعم يريد ان يقول يعني انه ايه؟ انت جئت بعقيدة ضالة او بزيغ وضلال يعني يقول فادركت المعنى ورحت ايه يعني انتهيت وخلينا في الكتاب. نعم. يعني طبعا في ذلك الوقت - [00:31:07](#)

شف انت لما تنظر الى هذه الصورة واحد فار من بلده لانه متدين. نعم. جاء الى مجتمع يراه انما فر اليه لانه يبحث عن المال وانه في منحل وغير متدين. هم - [00:31:29](#)

من كان يتخيل لا الاستاذ ولا الطلاب انه البلد نفسها السعودية ستصل الى هذا الحال الذي وصلت اليه الان من الانحلال ان من هذا الدين ومن هيئة الترفيه ومن هم. يعني كل هذا السفور هناك تناقض يعني عندما ترى في هذه العقلية يعني خاصة عقلية النفس - [00:31:45](#)

الاستعلائي والتصنيفي آآ مع المتدينين مع المنتسبين للدين في نفس الوقت رضوخ كامل وتسامح مع وهذه ظاهرة آآ في تقديري هي ظاهرة اجتماعية. مم. يعني هي ليست ظاهرة خاصة - [00:32:05](#)

السلفية في السعودية فقط بل ظاهرة عامة. مم. باهل التدين في البقية. يعني انت مثلا تجد سواء في السعودية او في العراق او في الشام او في مصر او في المغرب - [00:32:25](#)

في كل البلاد المتدينين وهذا يعني من اثاره المتدينين المغلوبين المتدين في هذه البلاد تجد له نفسا متشددا تجاه المتدينين الاخرين. يبقى واقف له كده يقول له ايه مسلا ده مش ملتزم بالهدي الظاهر. عنده رأي معين في الفقه متميع في العقيدة - [00:32:35](#) هذا التشدد تجاه المسلمين يقابله انكسار وخضوع وتأول والتماس الاعذار وسكوت مم عن الحكام الذين انتهكوا الدين كله. نعم يعني

الحكام الذين انتهكوا الدين يعني انت مثلا تجد الصوفية في في في البلاد يعني في البلد التي تنتشر فيها صوفية يسلقون السلفية والاخوان والتبليغ بالسنة حداد. طب يبجي - [00:32:58](#)

عند الحاكم الذي ليس له في الدين اصلا لا شعرة ولا بعز كما يقولون تجده يبجله ويعظمه ويصغ عليه الاوصاف احيانا يعطيه وصف انه آآ القطب وانه محروس بالاولياء ونحو ذلك. فهذه الحقيقة يعني - [00:33:27](#)

ظاهرة سلفية وظاهرة يعني موجودة عند عادة عند كل المتدينين وهو من مظاهر التدين المغلوب. لكن ارجع الى القول. بانه هذه الظاهرة كثرت واشتدت في الحالة السلفية لانه السعودية مع التدفق النفطي كان لديها القدرة الكبيرة على نشر الكثير من الكتب وعلى آآ ان - [00:33:43](#)

يعني تعظم رموزها من مشايخ آآ التيار السلفي. وبالتالي فكان التناقض صارخا بين رجل لا قمح في حلق اللحية لا يتسامح في تقصير الثوب لا يتسامح في مسألة النقاب والحجاب. مم. ومع ذلك هو مسلم تماما بكل ما يرتكبه - [00:34:05](#)

الحاكم من مخالقات لاصول الدين. طيب ايضا الشيخ صالح الشامي ربما من اهم مشاريع الشيخ كتاب معالم السنة النبوية قد تكلمت عنه في بداية الحلقة لكن ايضا يصفه الشيخ هنا في آآ بعض الفقرات - [00:34:25](#)

نستمع الى هذا الاقتباس ان الهدف الذي كنت اقصد اليه هو ايجاد كتاب يكون مرجعا لكل مسلم ايا كانت ثقافته يرجع اليه للوقوف على الاحاديث النبوية التي توضح له ما يهمه في كل شؤونه الدينية والدنيوية. وبتعبير اخر - [00:34:43](#)

كتاب يحوي مجمل السنة بحيث يلم قارئه باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله في كل شأن دونته كتب السنة وفي سبيل الوصول الى هذا الكتاب رأيت ان يكون مرجعي في ذلك الكتب التي سبق ان عملت عليها وهي اربعة - [00:35:04](#)

عشر كتابا اه اذن اه الشيخ له طريقة تفرد بها في كتابه هذا كتاب لجمع الحديث وتقريب السنة لغير المتخصصين. نعم صحيح بارك الله فيكم. وهذا يدل على عقلية الشيخ العملية يعني فوق العقلية العلمية والتنظيمية فهو يدل على عقلية الشيخ العام - [00:35:24](#)

نعم. هو القصة بدأت ازاي؟ مم. بدأت انه كما ذكرنا جمع الصحيحين. نعم. طيب لما جمع الصحيحين صارت احاديث الصحيحين امامهم فقرروا ان يجمع عليها زوائد الكتب الستة فالتالي اضاف الى هذا يعني هذا الكتاب اللي هو الجامع بين الصحيحين زوائد الكتب الستة. مم. ثم الكتب التسعة باضافة الموطأ والمسنود وآآ - [00:35:46](#)

الدارمي ثم الكتب الاربعة عشر. نعم يأخذ زوائد كل زوائد هذه الكتب ويضيفها لما في الصحيحين. بالضبط. فالان صارت لدينا مم. خلاصة كتب السنة الكتب الاربعة عشر اللي احنا فيهم دول هم اصول السنة بقية الكتب كتب تكثر فيها الآثار عن الصحابة وعن التابعين. لكن كتب السنة اصولها هي هذه. نعم. الكتب. هم - [00:36:13](#)

طيب لما صار لدينا عدد كبير من الكتب جمعه في آآ كتاب جامع الاصول التسعة للكتب التسعة هذا كتاب منشور ربما في اتناشر مجلد اذا لم تخني الذاكرة يعني كتاب كبير جمع فيه الكتب التسعة. هم. طبعا مع الاستفادة بتعليقات المشايخ الذين حققوهم - [00:36:36](#)

مثل الشيخ الالباني وشعيب الارناؤوط وغيرهم في تبين الصحيح والضعيف هنا نشأت بعد ذلك عند الشيء يعني اصلا الشيخ مشروعه هو مشروع تقريب للسنة. نعم. يعني هو اعاد مثلا ترتيب مسند الامام احمد لان المسند مكتوب بناء على الصحابة -

[00:36:56](#)

الصحابي. نعم. فهو اعاده اه في هذا الكتاب مرتبا على الموضوعات. ثم اعاده مرتبا على الصحابي بدون تكرار كتهذيب مسند الامام احمد. نعم القصد انه كان يريد ان يضع بين المسلم العادي كتابا في فيه خلاصة السنة فجمع خلاصة الكتب الاربعة عشر - [00:37:13](#)

في كتاب من ثلاث مجلدات وهو كتابه معالم السنة. السنة. النبوية. نعم. ثم بعد ذلك. مم. اختصر كتاب الجامع من الصحيحين في كتاب سماه الوافي. هم يعني المعاني المتكررة المعاني المتكررة حذفها بحيس ان لو حد عايز كتاب واحد فيه خلاصة السنة يبقى عنده كتاب الوافي - [00:37:35](#)

بما في الصحيحين. نعم. طيب لو حد عايز كتاب خلاصة السنة مش خلاصة الصحيحين. نعم. عمل من الثلاث مجلدات كتاب من مجلد واحد اسمه وجيز في السنة النبوية. هم. في هذه الرحلة الطويلة التي امتدت معه اعواما. هم. الحقيقة الشيخ

النتائج سجلها في كتابه آآ رحلته في ظلال السنة. هم. النبوية. هذه النتائج فيها يعني عدد من الامور المهمة اسمح لي اه يعني اقف عندها لو تكرمت مثلا طبعا مجموع الاحاديث في الكتب الاربعة عشر هي مية واربعناشر الف حديث. هم - 00:38:19
مية واربعناشر الف حديث اول ما يخطر بذهنك حين تسمع هذا الرقم انه لا يوجد زعيم ولا قائد ولا مصلح ولا آآ سياسي ولا رئيس جمع امن اقواله بمثل هذا الشمول والدقة والجمع؟ صحيح. يعني يعني فعليا ليس احد يمكن ان يطلب الهداية. مم. فيجد احد -

00:38:42

ان قد جمع تراثه وكلامه مثل نبينا صلى الله عليه وسلم. طيب الكتب المية واربعناشر الف دي الاحاديث اللي هي مية واربعناشر الف الموجودة في الكتب الاربعة عشر. هم. اذا حذفنا منها المقررات - 00:39:04
تصير في النهاية الى ثمانية وعشرين الف حديث. هم. ثمانية وعشرين الف حديث. هم. بالزبط ثمانية وعشرين الف ربعمية وثلاثين. مم. حديث هنتكشف ان عدد احاديث صحيح مسلم اذا حذفنا المقررات اكبر من عدد احاديث صحيح البخاري. نعم. هذه ربما تكون -

00:39:20

ده ولكن لانه طريقة الامام البخاري الامام البخاري عمل ابواب فكان يقطع الحديث يعني يذكر جزءا منه هنا وجزءا منه هنا. نعم.

واحسبهما حديثا. يحس بالحاجة. هم. لكن الامام مسلم كان يتميز - 00:39:41

في ايه؟ في الترتيب والتصنيف. مم. فلذلك يذكر الحديث في مكان واحد. غالبا ما يذكر الحديث في مكان واحد. او يعني يذكر الحديث جملة. لا يقطعه على الابواب. نعم. طيب هنا سنجد انه احاديث البخاري بعد حذف المكرر الفين ستمية وحداشر. مم. احاديث مسلم بعد حذف المكرر تلت تلاف - 00:39:54

تسعة وسبعين. مم. اذا حوالي خمسميت حديث. هم. هي الفارق بين آآ يعني يعني تكثر في مسلم عن البخاري. من النتائج اللطيفة

جدا مسند الامام احمد طه الكتاب الضخم ده يعني اي حد نظر الى المسند رآه كتابا ضخما - 00:40:14

احاديث الامام احمد بعد ما نحذف منها المكرر تصل الى ثمانية وعشرين الف حديث. هم. طيب سبعة وعشرين الف حديث. تمام؟ هي

سبعة وعشرين الف حديث اذا حذفنا من المقرر تكون تسعة الاف حديث. نعم. هذا ماذا يخبرنا يا شيخ عبد الله - 00:40:33

مم. احنا قلنا موسى للامام احمد يتكرر على حسب الصحابي. نعم. الانطباع الاول انه الحديث الواحد رواه على الاقل ثلاثة من

الصحابة شف انت عندك سبعة وعشرين الف حديث لما حذفت المكرر بقوا كم - 00:40:53

اتصالات بقوا تسعة الاف يبقى تقريبا الحديث الواحد نقله ثلاثة وهذا فيه رد كبير على المستشرقين والطعانيين الذين يقولون بانه بعض او بالفه واخترعه وابتكروا او ما كانوا يبحفزو. فغالبا ما يروى الحديث عن اكثر من صحابي. نعم. التسعة الاف احاديث دي -

00:41:08

لهم تقسيمة لطيفا. هم ما ظهرت مع مجهود الشيخ صالح الشامي. تسعة الاف تلتهم موجود في البخاري ومسلم. مم تلتهم موجود في كتب الكتب الستة اللي هي البخاري ومسلم باضافة الى السنن. مم. يعني تلتهم في البخاري ومسلم تلتهم في كتب السنن وتلتهم -

00:41:28

انفرد به الامام احمد. يعني اذا على هذه الضخامة الامام احمد لم ينفرد الا بثلاث الاحاديث الواردة فيه بينما كانت الاحاديث مذكورة

في البخاري ومسلم طيب هنا لما الشيخ بدأ يحاول يجمع خلاصة السنة. مم - 00:41:48

اكتشف اكتشافا اخر وهو انه احاديث الصحيحين تمثل نسبة خمسة وخمسين في المية من احاديث الكتاب اكثر الكتاب من

الصحيحين. اكثر الكتاب من الصحيحين. يقول لك هذا يدل على مكانة الصحيحين وعلى شمولهما لكل الاحاديث - 00:42:06

نعم. طيب خمسة وخمسين في المية في الصحيحين لكن لما نضيف الكتب الستة هنلاقي احاديث الكتب الستة اللي هي الاصول

الصحيحة في السنة. نعم. اربعة وتسعين في المية من مجموع السنة. نعم - 00:42:26

يعني لا يبقى بعد ذلك الا اشياء بسيطة جدا يعني من يعني الاحاديث الصحيحة. مم. الخارجة عن الكتب الستة. مم. لا السنة في المية

من كل الكتب التي الفت في علم الحديث وهذا يدل على عبقرية علمائنا حين وضعوا - [00:42:40](#) الصحيحين في المرتبة الاولى ثم وضعوا بعدها احاديث هذه الكتب الوثوقية في آآ السنة طبعا فبالتالي هو لما ذكرت ان هو لما خلاص كتاب معالم السنة النبوية استخلصه في مجلد واحد سماه الوجيز في - [00:43:00](#)

السنة النبوية هذا بمثابة خلاصة خلاصة السنة النبوية. طبعا الان في رمضان والناس كما يقرأون القرآن فينبغي ان يكون لهم ورد. هم. من حديث فخلاصة الخلاصة هو كتاب الوجيز اراد ان يتطور قليلا - [00:43:20](#)

عليه بمعالم السنة النبوية اراد ان يقتصر على الصحيحين ممكن يبدأ بالوافي من الصحيحين اللي هو خلاصة خلاصة الصحيحين. هم. ثم الجامع بين الصحيحين. وهذا كانت من عادة علماء الاسلام كانوا يقرأون الكتب وحتى في المساجد وقراءة جماعية - [00:43:35](#)

كانوا يقرأون كتب السنة كما يقرأون القرآن. صحيح صحيح. هذه هذه من من مظاهرها الحضارية التاريخية. هم. انعقاد مجالس الحديث. نعم وفيها يسمع المسلمون الحديث. طبعا هذه للأسف الشديد في عصرنا هذا ضعفت للغاية وقلت للغاية. خصوصا مع انه

يعني - [00:43:55](#)

مع هذه الموجة الضاغطة والهائلة. انت الان لا تستطيع ان تلقي درسا في مسجد الا مم. بتصريحات ويعني مسألة انعقاد مجالس الحديث هذه مع الاسف صارت ضعيفة ولذلك كثير من المسلمين مم. لم يعد على علم بما جاء في كتب السنة. طيب على ذكر آآ ربما

تداخل العلوم - [00:44:15](#)

وقد ذكرت الان في سيرة آآ الشيخ صالح الشامي كان آآ بجانب من دراسته الشرعية كان يجذب ايضا دراسة الدراسة العامة وتخرج وربما لم يكمل الدراسة في الهندسة. صحيح. ولم يدخلها اصلا. ولم يدخلها. نعم. طيب اه هنا الا - [00:44:35](#)

ايضا غير متخصص سواء مهندس او طبيب او آآ غير ذلك من المتخصصين يمثل هذه هذه الجهود التي بذلها الشيخ ينبغي ينبغي ان يكون هناك نوع من من هذا التعاون العلمي. هم. ولكن حقيقة يا مولانا يعني العائق في تقديري هو بالاساس - [00:44:55](#)

عائق سياسي. نعم. يعني انا من المشروعات مثلا التي اه يعني طرحت امامي وكانت مشروعات واعدة. لكن كل القائمين عليه فجرين. اه كانت من المشروعات مثلا انه اه وهذا مشروع جميل لعله اذا طرحته الان - [00:45:15](#)

قل له احد المهندسين المتميزين في البرمجة واحد الاصدقاء يعني. نعم. كان لديه فكرة ان يصنع برنامج المحدث نعم. بحيث ان البرنامج ده يحكم بشكل تلقائي على الاحاديث ودخلنا في مسألة آآ يعني ايه؟ انه اصلا علماء الحديث مختلفين احيانا في حكمهم

على الراوي. نعم. فيقول طيب ماشي احنا ندي البرنامج - [00:45:35](#)

ندي البرنامج هذه المساحة. هم. نقول له والله الراوي الفلاني مثلا فلان قال فيه آآ ثقة ثابت كده ندي له تسعين في المية لكن فلان

الثاني قال فيه كذا فلان الثالث قال فيه كذا المهم هندي في الآخر - [00:45:59](#)

قدر من الايه؟ من التقريب. نعم. لثقتهم ومصداقيته. وطبعا هنقول ان فلان ادرك فلان. كل ده ممكن يدخل الى البرنامج فبحيث انه اذا بحثنا هيبقى موجود اراء علماء الحديث واء من صححوه واء من عدلوه. لكن ربما البرنامج - [00:46:14](#)

يعني برنامج الكمبيوتر بما انه اوتي عدد هائل من الداتا. نعم يستطيع ان يخرج لنا بملحوظات لا تدركها العقود البشرية. طبعا هذا الذي احكي لك عنه كان آآ حدثني به في سنة الفين وتلتاشر - [00:46:35](#)

نعم. قبل ان يعني قبل ان تحدث هذه الهجرات والانقلابات الان في في حضور الذكاء الصناعي او بعد وجود الذكاء الصناعي ربما

تكون النتيجة اسرع واكثر دقة. يعني انت تخيل كده ان احنا - [00:46:51](#)

لدينا عقل واحد. مم. يستطيع ان يهضم كل ما قاله علماء الحديث في الرواة. نعم. في التصحيح والتضعيف والتدليس الراوي يعني هو يكون ثقة في هذا وغير ثقة في هذا. هم. او الراوي روى الحديث قبل الاختلاط او بعد الاختلاط. تخيل ان احنا عرفنا ندخل كل ده

بشكل برمجي - [00:47:08](#)

في برنامج. نعم. وقلنا له احكم على الاحاديث. هم ما الذي قد يخرج برنامج كمبيوتر او مدعم بالذكاء الصناعي. نعم. في الحكم على

الاحاديث وساعتها في تقديري ستكون نتائج مشوقة جدا جدا. والله يا شيخ يبقى هناك - [00:47:28](#)

كانت كثيرة منها قضية العلل في آآ موضوع العلل في آآ الحكم الحديث آآ معقد جدا ما هو آآ هذا نفسه قد يحسن طن من عمل البرنامج. نعم. هي فكرة الذكاء الصناعي او قائمة على ايه؟ قائمة على انه - [00:47:46](#)

لديه نوافذ لتعديل وتصحيح مواقفه. فاحنا دلوقتي مثلا مسألة زي مسألة العلاج. هل يمكن للبرنامج الذكاء الصناعي يكتشف في الحديث علة يعني قد هم. هل يمكن ان يلتقط برنامج الذكاء الصناعي آآ لغة النبي صلى الله عليه وسلم فيروح يقول - [00:48:02](#)

الحديث فيه علة ممكن ولا لا؟ طب اذا ممكن فمن من علمائنا قال بهذا؟ طبعا احنا في النهاية لن نسلم بما يخرج من البرنامج هذا تقريبا ربما البرنامج هذا سيدعمنا في - [00:48:22](#)

كيف بنى علمائنا هذا مطروح الان هل يمكن الذكاء الاصطناعي ان يصل الى آآ مستوى الوعي عند الانسان وليس مجرد المعلومات. ما هو الخوارزميات؟ اه ما هو هذا سؤال فلسفي ما يزال الناس يختلفون فيه. نعم - [00:48:37](#)

بس انا انا قصدت القول انا مش هدخل في السؤال الفلسفي دلوقتي لانه ده موضوع كبير صلب الموضوع. هو اصلا من الخمسينات موضوع العلل بالذات هناك ائمة وقصة مشهورة انه يقول لك هذا الحديث فيه علة لكن لا يستطيع انه يحددها. ما انا فاهم. نعم. بس عايز اقول لك منذ الخمسينات الجماعة الروائيين - [00:48:57](#)

يمكن عندهم معضلة انه الالة قد تتفوق على البشر وتستعبدهم. نعم. يعني هي الفكرة العلمي ما هو دلوقتي بقى موجود. نعم. او دلوقتي بقى اخوف ده او الخيال ده اقرب الى الواقع. هل الذكاء ده ممكن يطور نفسه الى حالة من الوعي يستعبد بها البشر؟ نعم. بس سبنا دلوقتي من الجزء الفلسفي. انا قصدت القول. مم. الرجل هنا - [00:49:17](#)

الشيخ صالح الشامي. نعم. لما عمل مشروعه ده كان يهدف به الى تقريب السنة. ليس اكثر. نعم. لكن خرجت معه ارقام احصائية. نعم. اعطتنا الاخرى على قوة البناء العلمي الذي انشأه علمائنا. نعم. طيب اذا هذا الذي اعنيه انه اذا نشأت نشأ برنامج المحدث. نعم - [00:49:37](#)

على هذا على هذا واستطاع ان يعالج الداتا المختلفة المتعلقة برواة الحديث. نعم. هل يمكن ان ينتج لنا اذ تلقي لنا اضواء على آآ جديدة على عمل المحدثين. ربما ما زال اذا البحث مفتوح للاستفادة والبناء على - [00:49:57](#)

عمل الشيخ صالح الشامي المشكلة سياسية لانه اغلب العاملين في هذا المجال الان مشردين يعني. طيب لكن يبقى غير حتى موضوع الحكمة احاديث بالصحة والضعف هناك جوانب كثيرة مفتوحة ومواضيع يمكن الاستفادة منها ويمكن البناء عليها بان يكون الانسان كما هو يطلع على - [00:50:17](#)

القرآن يطلع على هذه على الاحاديث والسنة النبوية بصورة مقربة ويبعد في العلوم الاجتماعية والانسانية وما يتعلق ايضا بالاسرة وغير ذلك. صحيح. نهاية هذه الحلقة نشكركم شكرا جزيلا. استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - [00:50:37](#)

كما نشكركم الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر في حلقة جديدة مع شخصية اخرى مع مذكراتها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عمري لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح - [00:50:57](#)

- [00:51:27](#)